

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنْكَ ، وَأَقْبَتُ أَنْتَ أَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ ، وَأَشَدُّ المَعَايِينَ فِي مَوْضِعِ النِّكَالِ وَالنِّقْمَةِ ، وَأَعْظَمَ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ . اللَّهُمَّ أَذْنَتُ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيعٌ مِذْحَتِي ، وَأَجِبْ يَا رَحِيمٌ دَعْوَتِي ، وَأَقْبَلْ يَا غَفُورٌ عَثْرَتِي ، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَجْتَهَا ، وَهَمُومٍ ١١ لَقَدْ كَشَفْتَهَا ، وَعِزَّةٍ قَدْ أَقْلَنْتَهَا ، وَرَحْمَةٍ قَدْ تَشَرَّتْهَا ، وَحَلْفَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتَهَا ؟ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وُلْدًا وَلَا مِثْلًا لِمَنْ يَتَّخِذُ لَهْ فِي شَرِيكَ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَ لِي مِنَ الدَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا . الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا ، عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ ، وَلَا شَبِيهَ ١٢ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاطِمِي فِي الخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ ، الظَّاهِرِ بِالكَرَمِ مَجْدُهُ ، البَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ ، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ العَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا إِنَّهُ هُوَ العَزِيزُ الوَهَّابُ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ ، مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي ، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي ، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي ، وَسِـنِّكَ عَلَيَّ ١٣ قَبِيحٌ عَلَيَّ ، وَجِلْمَكَ عَنْ كَثِيرٍ ١٤ ؛ لِحُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلُكَ مَا لَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَرَيْتَنِي مِنْ فَذْرَتِكَ ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِبَابَتِكَ ، فَصِرْتَ أَدْعُوكَ أَمِنًا ، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا لِأَخَافِكَ وَلَا وَجَلًا ، مُدْلًا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ ١٥ (إِنَّكَ ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي ١٦) عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الأُمُورِ ، فَلَمْ أَرِ مَوْلَى ١٧ (كريمًا أَصْبَرَ عَلَى عِبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ ، يَا رَبِّ ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُولِي عَنكَ ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبَعْتُ إِلَيْكَ ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالإِحْسَانِ إِلَيَّ ، وَالتَّقْصُلَ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، فَارْحَمْ عِنْدَكَ الجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ . الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ المُلْكِ ، مُجْرِي الفُلْكِ ، مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ ، فَالِقِ الإِصْبَاحِ ، دَيَّانِ الدِّينِ ، رَبِّ العَالَمِينَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى جِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ فُزْرَتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ قَادِرٌ ١٨ عَلَى مَا يُرِيدُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الخَلْقِ ، بَاسِطِ الرِّزْقِ ، فَالِقِ الإِصْبَاحِ ، ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالإِنْعَامِ ١٩) ، الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى ، وَقَرِيبٌ فَشَهَدَ النُّجُومُ ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ ، وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ ، وَلَا ظَاهِرٌ يُعَاصِدُهُ ، فَهَرَّ بِعِزَّتِهِ الأَعْرَاءَ ، وَتَوَاصَعَ لِعَظَمَتِهِ العُظَمَاءَ ، فَبَلِّغْ بِفُزْرَتِهِ مَا يَشَاءُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أَدَّيئُهُ ، وَيَسْتُرُنِي عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَغْصِيهِ ، وَيُعْظِمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أَجَازِيهِ ، فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَبِيئَةً قَدْ أَعْطَانِي ، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةً قَدْ كَفَانِي ، وَبَهْجَةٍ مُوقِنَةً قَدْ أَرَانِي ؟ فَأَنْتَنِي عَلَيْهِ حَامِدًا ، وَأَذْكُرُهُ مُسْتَبَحًا . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ جَبَابُهُ ، وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ ، وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ ، وَلَا يُحَيَّبُ ٢٠ (أَمَلُهُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الخَافِينَ ، وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ ٢١) ، وَيَرْفَعُ المُسْتَضْعَفِينَ ، وَيَضَعُ المُسْتَكْبِرِينَ ، وَيُهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ ؛ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الجَبَّارِينَ ، مُبِيرِ الظَّالِمِينَ ، مُدْرِكِ الهَارِبِينَ ، نَكَالِ الظَّالِمِينَ ، صَرِيحِ المُسْتَصْرِخِينَ ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ ، مُعْتَمِدِ المُؤْمِنِينَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاوَاتُ وَسُكَّانُهَا ، وَتَرْجُفُ الأَرْضُ وَعُمَّارُهَا ، وَتَمُوجُ البِحَارُ وَمَنْ يَسْتَبِخُ فِي عَمْرَاتِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ ، وَيَزْرُقْ وَلَا يَزْرُقْ ، وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ ، وَيُمِيتُ الأَحْيَاءَ ، وَيُحْيِي المَوْتَى ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، وَبِيَدِهِ الخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيكَ وَخَبِيئِكَ وَخَيْرَتِكَ ٢٢ (مَنْ خَلَقَكَ ، وَحَافِظِ سِرِّكَ ، وَمُبْلِغِ رِسَالَتِكَ أَفْضَلُ وَأَحْسَنُ وَأَجْمَلُ وَأَكْمَلُ وَأَرْكَى وَأَمَى وَأَطْيَبُ وَأَطْهَرُ وَأَسْنَى وَأَكْثَرُ ٢٣) لِمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ ٢٤) لَوْ أَنَّ بَيْنَكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الكِرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَخَلْفَتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَأَبْنَتِكَ الكُبْرَى ، وَالنَّبَا العَظِيمِ ، وَصَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ ٢٥ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي الرَّحْمَةِ ، وَ إِمَامِي الهُدَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيَّ شِبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وَصَلِّ عَلَى أَيْمَةِ المُسْلِمِينَ ؛ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَالخَلْفِ الهَادِي المَهْدِيِّ ، حُجَّجِكَ عَلَى عِبَادِكَ ، وَأَمَنَاتِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً . اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ القَائِمِ المُؤَمَّلِ ، وَالعَدْلِ المُنْتَظَرِ ، وَحَقِّهِ ٢٦ (بِمَلَائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ ، وَأَيَّدُهُ بِرُوحِ القُدْسِ يَا رَبِّ العَالَمِينَ . اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ ، وَالقَائِمَ بِدِينِكَ ، اسْتَخْلَفُهُ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الأَدْيَانَ مِنْ قَبْلِهِ ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ ، أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا يُعْبِدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا . اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّرْ بِهِ ، وَأَنْصِرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ ، وَأَنْصِرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا ، وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا . اللَّهُمَّ أَظْهَرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلْقِ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَرَعُبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ نَعْرُبُ بِهَا الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ ، وَنُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ ، وَتَجَعَلْنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ ، وَالعَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ ، وَتَرَزُّقْنَا بِهَا كِرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ مَا عَرَفْنَا مِنْ الحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ ، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَا . اللَّهُمَّ المُمْ بِه شَعْنَا ، وَاشْعَبْ بِهِ صَدَعْنَا ، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا ، وَكَثِّرْ بِهِ قَلْتَنَا ، وَأَعِزِّرْ ٢٧ (لِبِهِ دَلْتَنَا ، وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَتَنَا ، وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مُمْ غَرْمَنَا ، وَاجْبُرْ بِهِ فُقْرَنَا ، وَسُدِّ بِهِ خَلْتَنَا ، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا ، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا ، وَفَكِّ بِهِ أَسْرَنَا ، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا ، وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا ، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا ، وَأَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا ، وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمَانَنَا ، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا ، يَا خَيْرَ المُسْؤُولِينَ ، وَأَوْسَعَ المُعْطِينَ ، اشْفِ بِه صُدُورَنَا ، وَأَذْهَبْ بِهِ غَبْطَ قُلُوبِنَا ، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَأَنْصِرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُونَا إِلَى الحَقِّ ٢٨) آمِينَ . اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ تَبَيَّنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَغَيْبِهِ وَلَيْتَا ٢٩) ، وَكُنْزِهِ وَعَدُونَا ، وَقَلَّةِ عَدِيدِنَا ، وَشِدَّةِ الفِتَنِ بِنَا ، وَظَهْرِ الرِّمَانِ عَلَيْنَا ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ٣٠) ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحِ مَنْكَ تَجَلُّهُ ، وَبِضْرٍ تَكْشِفُهُ ، وَنَصْرِ نَعِزُّهُ ، وَسُلْطَانِ حَقِّ تَظْهَرُهُ ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّبُنَاهَا ، وَعَاقِبَةٍ مِنْكَ تُلْبَسُنَاهَا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .